

المجلس 2 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم الأول

| الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

صلى الله عليه وعلى آله وسلم ما بينت اصول العلوم وابرز المنطوق منها والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الثاني بشرح الكتاب الثامن
من برنامج اصول العلم في سنته الاولى ثلاث وثلاثين بعد الاربع مئة والالف - [00:00:28](#)

واربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد امام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في
القرن الثاني عشر الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمه الله - [00:00:51](#)

المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف فقد انتهى بنا البيان الى قوله باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله الصلاة والسلام على اشرف
نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمنا الله واياه. باب الدعاء الى - [00:01:11](#)
اشهد ان لا اله الا الله مقصود مقصود الترجمة بيان وجوب التوحيد المذكور في قوله كهادة ان لا اله الا الله اوتني بالدال خبرا عن
المدلول فان المدلول هو التوحيد - [00:01:39](#)

والدال عليه والدال عليه هو شهادة ان لا اله الا الله فتقدير الترجمة باب الدعاء الى التوحيد ومقصوده منها الابانة عن وجوب الدعوة
الى توحيد الله سبحانه وتعالى فوالله ان ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى اليمن قال له
انك تأتي قوما من اهل - [00:02:07](#)

اوله او اوله لكن شهادة اشهد ان لا اله الا الله وفي رواية يا ايها الله فانهم اطاعوا بذلك فاعلموا ان الله طاع اليه خمس صلوات طالب
فان الله فانهم اضعوك لذلك - [00:02:50](#)

واثق تلاوة المظلوم فانها فانه ليس بينها وبين الله جاءت مخرجا ولو مع سائر المساجد رضي الله عنه ان رسول الله صلى عليه وسلم
قال رسول يفتح الله على يديه عباد الناس - [00:03:34](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم فبراً كان لم يكن به وجع فأعطاه منعوا من الاسلام واختلفوا بما يجب عليه من حق الله تعالى به
فوالله لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من امر ما - [00:03:56](#)

ذكر المصنف رحمة الله تعالى لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله الایة ودلالته
على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله - [00:04:37](#)

قل هذه سبيلي اي سبيل محمد صلى الله عليه وسلم التي هو عليها وغشها توحيد الله سبحانه وتعالى فانه صلى الله عليه وسلم لم
يزل يبدي فيه ويعيد ويجدد معالمه ويفيد - [00:04:58](#)

حتى توفاه الله سبحانه وتعالى فما دعا اليه صلى الله عليه وسلم مقدم في الدعوة على غيره والآخر في قوله ادعوا الى الله على
 بصيرة والدعوة التي تكون على بصيرة - [00:05:24](#)

مفتاحها الدعوة الى توحيد الله فانها دعوة الانبياء والرسل وما من نبي جاء قومه الا امرهم بتوحيد الله عز وجل قال الله تعالى فما
اوصلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - [00:05:44](#)

تمت الممايصة ملا تتحقق الدعوة الى الله عا بصبة - 00:06:10

تمت اليها بصلة ولا تتحقق الدعوة الى الله على بصيرة - 10:06:00

الا بتضمن الدعوة توحيد الله عز وجل فدل على وجوب الدعوة الى توحيد الله عز وجل بتوقف حصول البصيرة في الدعوة على وجوده فاذا فقد التوحيد من دعوة ما فانها دعوة ليست على بصيرة - 00:06:34

فلا تصح نسبتها الى دعوة النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا الحديث متوفة عليه - 00:06:55

وسلم لما بعث معاذًا الحديث متافق عليه - 00:06:55

وذلك على مقصود الترجمة في قوله فليكن اول ما تدعوه شهادة ان لا اله الا الله وهو ظاهر المطابقة للترجمة بالتصريح بالامر بالدعوة الى التوحيد في قوله فليكن بذكر - 00:07:14

بالدعوة الى التوحيد في قوله فليكن بذكر - ١٤:٥٧:٠٠

ال فعل المضارع المقترب بلام الامر المفصح عن كون اول ما ينبغي ان يدعو اليه الداعي هو توحيد الله عز وجل. ومن القواعد المقررة في دلالات الالفاظ ان الامر للايجاب فتكون الدعوة الى توحيد الله عز وجل واجبة - ٠٥:٤٠

في دلائل الالفاظ ان الامر للإيجاب ف تكون الدعوة الى توحيد الله عز وجل واجبة -

والدليل الثالث حديث سهل ابن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لو الرأية الحديث متفق عليه ايضاً ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين - 00:08:06

00:08:06 ايضاً ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين -

فيكون قوله ثم ادعهم الى الاسلام اي الى توحيد الله عز وجل - 00:08:26

فيكون قوله ثم ادعهم الى الاسلام اي الى توحيد الله عز وجل - 00:08:26

والآخر في قوله وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام واعظم حق الله في الاسلام هو توحيده واعظم حق الله في الاسلام هو توحيده - 00:08:55

الله في الإسلام هو توحيده وأعظم حق الله في الإسلام هو توحيده - 00:08:55

بل يقع في خبر الشريعة حصر حقه فيه ومنه حديث معاذ المقدم في الباب الاول وفيه اتدرى ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم فقال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 00:09:21

رسوله اعلم فقال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - 21:09:00

فجعل اصل حق الله على الخلق هو توحيده وما هو توحيده وما بعده يخ فهو من اقامه الصلاة وابقاء الزكاة وصوم رمضان
ووجه بيت الله الحرام وغير ذلك من الحقوق - ٠٥:٤٦

وَحْجَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْحَقُوقِ - 00:09:46

هي مندرجة في الحق الاعظم وهو توحيد الله سبحانه وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا من الناس اولى الحق فهو النفس ثالثا ان البصيرة من فوائد الرابعة من دلائل - 00:10:06

النفس ثالثاً إن البصيرة من فوائد الرابعة من دلائل - 00:10:06

الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين - [00:10:35](#)

الله السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين - 00:10:35

فان من عقائد التوحيد - 00:10:58

فان من عقائد التوحيد - 00:10:58

البراءة من المشركين فان من عقائد التوحيد البراءة من المشركين وحقيقة البراءة بيان بطلان دينهم واعتقاد ذلك بيان بطلان دينهم واعتقاد ذلك فمن ساكنهم دون اعتقاد بطلان دينهم فقد صار منهم ولو لم يشرك - ٠٥:١١-٢٠

واعتقاد ذلك فمن ساكنهم دون اعتقاد بطلاً دينهم فقد صار منهم ولو لم يشرك - 00:11:20

فمن ساكنهم دون اعتقاد بطلان دينهم لقد صار منهم ولو لم يشرك لماذا يصل منهم وما فعل شرك ما اعتقاد بطلان دين اهل الشرك والكفر فهو يرى ان هذا دين صحيح - 00:11:51

والكفر فهو يرى ان هذا دين صحيح - 00:11:51

اعتقاد بطلان سائر الاديان سوى دين الاسلام قبل كل شيء ادي الصلاة - 00:12:15

اعتقاد بطلان سائر الاديان سوى دين الاسلام قبل كل شيء ادى الصلاة - 15:12:00

اشهد ان لا الله الا الله العاشرة ان الانسان ان يكون من اهل الكتاب والضلال قوله رحمة الله العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او - 00:12:41

الكتاب وهو لا يعرفها او - 00:12:41

او لا يعرفها ولا يعمل بها لأن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا به إلى قوم من أهل الكتاب من اليهود وامرها أن يكون أول ما

يدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله - 00:13:01

لأنهم بين جاهم بها لا يعرفها او عارف بها لا يعمل بها. فهم محتاجون الى دعوتها دعوتها الى الحادية عشر الحادية عشر التنبية على التعليم بالتدريج كيف كيف التنبية عن التعليم بالتدريج - 00:13:20
ان ابتدأ بشيء الذي هو شهادة ان لا الله الا الله ثم قال فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات يعني ابتدأ بشيء ثم ارتقى الى ما بعده - 00:14:02

وكما يكون هذا باصول الدين فانه يكون في تلقيه سواء فيما يتعلق بالتاريخ التي يتلقى منها فان الم تعلم يتدرج شيئاً فشيئاً فلا يبدأ بالاكبر فانه يتقل على قلبه وإنما يبدأ بالصغر الذي يحتمله قلبه مما يجمع اصول علم ما - 00:14:19
ثم يكون اخذه لذلك المتن على التدريج ايضاً فمثلاً من اراد ان يبتدأ في دراسة الاعتقاد على طريقة السلف كان اول كتاب يحسن به ان يقدمه كتاب ايش ثلاثة الاصول واداتها. لماذا - 00:14:45
لماذا هذا الكتاب لأنها مسائل القبر الثلاثة قال الحافظ للحكمي وان كلاماً مقعد مسؤول من ربه ما الدين؟ وما الرسول هذه مسائل القبر
الثلاث هي الاصول الثلاثة هي اولى ما تتعلم - 00:15:08

فإذا ابتدأ الطالب وقال نبدأ بالعقيدة الطحاوية كان مصيبة ام غير مصيبة غير مصيبة قال الجامعة فيها العقيدة الطحاوية القبر وش فيه الاعظم القمر وش فيه كان ابو عمر المقدسي من رؤوس الحنابلة يقول الناس يقولون - 00:15:26
العلم ما كان في الصدر وانا اقول العلم ما دخل معك القبر ولهذا كانت علومهم شريفة فانت تقدم ثلاثة الاصول لأنها اولى ما تعنتني به في معرفة دينك ثم اذا قدمتها كيف تتلقاها - 00:15:51

كيف تدرسها ها ها يوسف يعني كيف؟ على كعبارة الشيخ وش قال؟ قال التنبية على التعليم تدريج يعني تتلقاها ببيان معانيها الكلية تتلقاها ببيان معانيها الكلية لا بتتفاصيلها لأن التفصيل يقطع التأصيل - 00:16:10

فمثلاً لو ان معلماً ابتدأ عند ثلاثة الاصول فقال في اول كلمة منها اعلم فعل امر واختلف النحو في فعل الامر هل هو مستقل باصله كما هو مذهب اهل الكوفة او هو فرع عن المضارع كما هو قول اهل البصرة - 00:16:37

مذهبان مشهوران للنحو فالاولون احتجوا على ذلك بكذا. والآخرون احتجوا على ذلك بكذا ويأتي بكتاب الخلاف بين البصريين والковفيين في مسألة لابن الأباري في مسألة هل فعل الامر مستقل؟ ام تابع للمضارع - 00:17:01
فعلى قول الافعال نوعان وعلى قول اخر الافعال الثلاثة وهو المستقر المشهور ثم بعد ان يحرر هذه المسألة يتكلم في حكم الفعل المضارع هل هو الاعراب ام البناء اذا حرر كونه مبنياً فما موجب - 00:17:23

بنائه من علل البناء ثم اذا حرر كونه مبنياً لعلة ما ارتضاها انتقل بعد ذلك الى ان هذا الفعل وهو اعلم جيء به للتنبية ومنه قوله تعالى اعلم ان الله على كل شيء قادر على قراءة نافع وغيره - 00:17:42

ثم جاء بحديث ابي مسعود في صحيح مسلم اعلم ابا مسعود ان الله اقدر منك الى اخر ذلك الطالب ايش يطلع به ما يطلع بشيء ترى لا يطلع بشيء يطلع - 00:18:04

وهو مفتر بشيخه وشيخه مفتر بعلمه لكن ما اوصل الطالب الى ما ينفعك ولذلك قوله التنبية على التعليم بالتدريج يتضمن اموراً من اهمها ان تأخذ العلم بالمتون المختصرة اولاً ومنها ان يكون اخذك له على طريقة تبين مقاصده الكلية - 00:18:22
هذه شروح المشايخ الذين كانوا يعون هذا الشيخ ابن باز رحمه الله تعالى تجد انه يشرب حالة الوصول في شريط واحد او شريطين واحد شرح ثلاثة الاصول في ثلاث سنوات - 00:18:51

ثلاث سنوات الاصول ويقولون شرح مطول وبعدين ليس العبرة بالطول لو كان العبرة بالطول ما اعجز الله ان يجعل ملء هذه هذا المكان ايات من القرآن الكريم العبرة بنفع الناس ايصالهم الى الله عز وجل. هذا هو المقصود - 00:19:06
ولذلك كتاب التوحيد فيه امور نافعة كثيرة منها ما يتعلق باصلاح هذا العلم واهله ومنها هذه المسألة ولذلك هناك بحث نطرحه لكم وهو مسائل كتاب التوحيد المتعلقة بالعلم واهله سائل كتاب التوحيد المتعلقة بالعلم واهله - 00:19:27

مثل هذه المسألة التنبيه على التعليم فإذا أردت أن تكتب هذا البحث تجعل هذا أصلاً يعني عنواناً ثم تكتب هذه المسألة ذكرها
المصنف باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله. ثم تذكر وجهه - 00:19:53

الاستدلال من كلامه من الآيات والآحاديث التي ذكرها يعني هذه من ابن ابيها التنبيه على التدريس للتعليم من قوله فليكن أول ما
تدعوه إلى آخر الحديث ثم هذا دليله. ثم تنظر إلى كلام الشرح - 00:20:16

في ذلك الذين تكلموا من أهم الكتب التي يتعلق بمسائل التوحيد أيش؟ كتاب أيسن اسمه التوضيح المفيد للشيخ عبد الله بن محمد
الدوسي. وسبق أن أقرأناه في أحد برامج اليوم الواحد وهو موجود في موقع برامج - 00:20:35
والارشاد بشرحه فهذا البحث عندكم ثلاثة أسابيع الذي يأتي بالبحث الأعلى جودة له جائزة نعم هذا من جنس ما ذكرت هذا أيضا
من المسائل المتعلقة بالعلم وأهل في كتاب التوحيد - 00:20:57

هذه مسألة عظيمة إذا أنت أدرمت اهتممت النظر فيها وتدبرتها عرفت قدرها وإن الذي يكشف الشبهة عن المتعلم من توبيتر والعالم هو
الذي يكشف الشبهة ليس توبيتر يزيدك شبهة - 00:21:30

لماذا لانه ليس من المصادر الصحيحة مخلوط بين الحق والباطل والكذب والصدق فلا يكون ممتازاً لكن العالم هو الذي يكشف لك
الشبهة تأتي للعالم هو الذي يبين لك الشبهة يكشفها عنك. أما ما عداه - 00:21:52

ما زعل لك ربما زادك زاد تب أحدهم قال لبعضهم مستنصره أني إنما كثيراً عن صلاة الفجر قال التحق بدورة العادات السبع ما
الفائدة لأن العدد السبع ما جاءت في القرآن ولا في السنة التحق بدورة العادات في السنة - 00:22:11

سئل أحد العلماء عن هذا السؤال أنه ينام كثيراً عن صلاة الفجر أيام متتابعة قال هذا علامة رقة الدين وقال آخر في وجه السائل لانك
لاتخاف الله هذا الدين الحق يعرف أن نفسه حالف الدين - 00:22:40

حتى يصبح نفسه أباً تحيله على نظريات عصرية لفلان أو فلان ما جاءت في القرآن ولا في السنة ليس على القلوب سلطان مثل كلام
الله وكلام الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:23:00

لا يوجد أبداً لا كلام الملوك ولا كلام العلماء ولا كلام غيرهم ليس شيء مثل كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فهو التريراق
الشافي والجواب الكافي من أخذ - 00:23:13

به نجا ومن استبصر به أبصر ومن عدل عنه خذل فيعرف الطالب كشف العالم الشبهة عن المتعلم هذه هي من أصول ادراك العلم التي
 تستفيد بها في حياتك العلمية. وإذا وقعت بك شبهة تعرضها على العالم - 00:23:25

والعالم يا أخوان لا تخاف من الشبهة لا يخاف لانه يعلم انه اذا اجاب عن شيء فيجب الله لا يوجد لأحد وجوابه للحاكم فجوابه
للمحكوم وجوابه للمستنصر مريد الحق فجوابه للمبطل المريض الشر. لانه لا يفرق بين أحد واحد فيما يبذله من العلم. فالحق واحد لا
يتعدد - 00:23:45

بعض الناس قد يقع في قلبه انه يتخوف من الجواب عن شيء اذا سئل ربما يكون السائل عيناً ترصد عليه شيئاً الدين دين الله عز
وجل تبين بما يقتضيه المقام - 00:24:14

فإذا عرض عليك أحد شبهة ما فانت تجيبه بما يزيد عن الشبهة تقريراً إلى الله سبحانه وتعالى. ومن كان مع الله كان الله معه لأن الدين
دين الله والله عز وجل اذا استودع احداً في حفظ دينه بما وهبه من العلم فان الله يحفظه - 00:24:29

الايتكل على الخلق وعلى سيد من المشقة تخدم في عينيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وشغله مع البشرة الثالثة
والعشرون الرابعة والعشرون ادب في قوم اناس والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل المثال - 00:24:47

مشروع لمن يدعو قبل ذلك وقتلوا السابعة لقولي اخبرهم بما يجب عليهم. الثامنة والعشرون تاسعاً باب تفسير التوحيد
وشهادة ان لا إله إلا الله. مقصود الترجمة بيان حقيقة التوحيد - 00:25:47

بيان حقيقة التوحيد بتفسيره وايضاح معنى لا إله إلا الله والمراد بالتوحيد هنا توحيد الالهية والعبادة المراد بالتوحيد هنا توحيد
الالهية والعبادة ذكره ابن القاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد - 00:26:22

ذكره ابن قاسم العاصمي في حاشيته على التوحيد وعطف الشهادة على التوحيد من باب عطف الدال على المدلول وعطف الشهادة على التوحيد من باب الدال على المدلول فالمدلول هو التوحيد - [00:26:53](#)

والمرشد اليه المفصح عنه هو شهادة ان لا اله الا الله وقوله واذ قال ابراهيم الذي بصر بالالية وقومه اتخذوا احبارا من دون الله هداية. و قوله ومن اول عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله وكفر بما يعلمه - [00:27:17](#)

ما يعقل من دون الله حر ماله وياده وحسابه على الله عز وجل وشر هذه الدرجة ذكر المصنف رحمة الله تعالى ل تحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة ما الدليل الاول قوله تعالى اولئك الذين يدعون الآية - [00:28:06](#)

وDallasه على مقصود الترجمة في قوله يبتغون الى ربهم الوسيلة يبتغون الى ربهم الوسيلة وهو خبر عن العبودين من الانبياء والملائكة والصالحين انهم هم يبتغون ما يقربهم الى الله عز وجل - [00:28:26](#)

انهم هم يبتغون ما يقربهم الى الله عز وجل وقدم الجار والجرور على حقيقة اخلاصهم في عبادة الله وقدم الجار والجرور للتنبيه على حقيقة اخلاصهم لله فتقدير الكلام يبتغون الوسيلة الى ربهم - [00:28:58](#)

تقدير الكلام يبتغون الوسيلة الى ربهم وفي ذلك اعلام بحقيقة التوحيد انها اخلاص العبادة لله في ذلك اعلام بحقيقة التوحيد انها اخلاص العبادة لله وحده والدليل الثاني قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه الآية - [00:29:30](#)

وDallasه على مقصود الترجمة في قوله ابني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فكلمة التوحيد لا اله الا الله تنطوي على نفي واثبات النفي في قوله لا اله ولايات في قوله - [00:30:00](#)

الا الله وهما مذكوران بالآلية وهم مذكوران في الآية فالنفي في قوله ابني براء مما تعبدون والاثبات في قوله الا الذي فطرني ف تكون الآية تفسيرا للتوكيد ف تكون الآية تفسيرا للتوكيد - [00:30:29](#)

انه ابطال العبادة لغير الله واثباتها لله وحده انه ابطال العبادة لغير الله واثباتها لله وحده والدليل الثالث قوله تعالى اتخاذوا احبارهم ورهبانهم الآية وDallasه على مقصود الترجمة في قوله - [00:31:04](#)

وما امرؤا الا ليعبدوا لها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فجعل الله عز وجل عبادته افراده بالتوكيد فجعل الله عز وجل عبادته افراده بالتوكيد في قوله لها واحدا - [00:31:30](#)

في قوله لها واحدا واكت هذا المطلوب بامرین واكت هذا المطلوب بامرین احدهما في قوله لا اله الا هو احدهما في قوله لا اله الا هو والآخر في قوله سبحانه عما يشركون - [00:31:58](#)

والآخر في قوله سبحانه عما يشركون فاثبتت بالاول التوكيد المذكور قبل ونزع نفسه في الثاني عن فعالات المشركين - [00:32:26](#)

والدليل الرابع قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا الآية وDallasه على مقصود الترجمة في قوله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله فالتنديد جعل شريك لله - [00:32:58](#)

المحبة التنديد جعل شريك لله في المحبة هذا فعل المشركين والتوكيد افراد الله بالمحبة وهذا فعل المؤمنين والتوكيد افراد الله بالمحبة هذا فعل المؤمنين والقول فيسائر العبادات القول في المحبة - [00:33:22](#)

والقول فيسائر العبادات كالقول في المحبة فحقيقة التوكيد افراد الله بافعال العباد التي يتقررون بها كحقيقة التوكيد افراد الله بافعال العباد التي يتقررون بها. والدليل الخامس حديث طارق بن اشيم - [00:33:50](#)

الاشجاعية رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله الحديث رواه مسلم وDallasه على مقصود الترجمة في قوله وكفر بما يعبد من دون الله - [00:34:13](#)

وكفر بما يعبد من دون الله فانها تبين حقيقة لا اله الا الله انها تبين حقيقة لا اله الا الله انها ليست جعل العبادة لله فقط انها ليست جعل العبادة لله فقط - [00:34:33](#)

بل بالكفر بكل معبد سواه بل بالكفر بكل معبد سواه فلا تكونوا لا اله الا الله كاملة الا بالجمع بين النفي والاثبات فلا تكونوا لا اله الا

بين النفي والاثبات اما مجرد قولها دون اعتقاد معناها وللعمل بمقتضاها فانه ساقط القدر غير مأبوه به شرعا اذ ليس المقصود من هذه الكلمة مجرد لفظها بل المقصود منها ما تضمنته من المعنى - 00:35:22

فاما قدر وجود من يقول لا الله الا الله وهو يذبح لغير الله وينذر لغير الله ويدعوه غير الله ويستغىط بغير الله فهذا كاذب في دعوه وابو جهل واضرابة اعلم منه بـ لا الله الا الله. لأنهم لما دعوا - 00:35:50

الى قول لا الله الا الله قالوا فجعل الالهة الها واحدة وهؤلاء يزعمون انهم من اهل لا الله الا الله وهم يجعلون من عبادتهم شيئاً لغير الله فالمشركون الاولون اعلم بـ لا الله الا الله من المشركين - 00:36:11

المتأخرین ذكره عبداللطیف بن عبدالرحمن بتحفة الطالب والجليس وتلميذه سليمان ابن سحمان في جواب له كما بلغت منك يا شیخ الاسراء هذا هو الشرک الکبر منها طاعة العلماء والعباد بالمعصية لا یرعاهم ایاهم - 00:36:35

منها قول الخلیل علیه السلام للكفار انتی مضاه مما جاء منهم الا الذين ربهم سبحانه وان هذه البراءة وهذه الموارد هي تفسیر شهادة ان لا الله الا الله فقال وجعلها کینة - 00:37:33

ومنها فكيف بمن احب الملة ومنها قوله صلی الله علیه وسلم من قال لا الله الا الله وكفر بما یعبد من دون الله. حرم عدو واحسان على الله عز وجل. وهذا من اعظم ما یبین - 00:37:53

لا الله الا الله فانه لم یجعل التقوى بها عاصیا للدم والمال بل ولا مال الامانات بل ولا معرفة معناها الله وحده لا شريك له بما یعبد من دون الله. فان شك او توقيف ان یحرم مالهم ولا یمر. فیا لها من مساكن ما اجلها - 00:38:33

وحجة المصنف قال فيه بعدین قال الاولى الثانية والثالثة والرابعة فيه وسائل ولذلك ما ذکر الا واحدة في الاشكال لكن یرفع الكتاب الكتاب واجب الا تعليل التي قبلها قال تفسیره وبينه بامر واضحه منها ایة الاسراء ومنها هذی کلها بالمسألة الاولى - 00:39:03

ایش ایه لكن هو قال فيه مسائل بعدین قال الاولى جمع هذا جمع للتعظیم ترك البقیة تنبیها للمتلقی الى استخراجها وقال فيه مسائل ذکر مسألة واحدة وبقیة المسائل یرجع فیها الى - 00:39:51

المتعلم في استخراجها واستنباطها وهذا من مسالک اهل العلم بل كما ذکر ابن یعيش بالمفصل ان اهل العلم ربما تركوا شيئاً من العلم لم یبینوه لیبقى اختصاصه باهله یعنی کيف یبقى اختصاصه باهله - 00:40:40

تعصب اهل العلم ما یفهمه غيره الان لما صارت الان یقولون العلم متوفّر طالما اللي یتكلّم في العلم كل احد كل احد الحین یقول ما عاد في حاجة للمشايخ دقة زر تعطیک اللي تبیه - 00:41:03

ابد منها الاجهزة الان والاقراص حاسوبیة كنت اعطيک اللي تبی. هؤلاء الذين ما عرفوا العلم. ما عرفوا ان العلم عبادة قربة الى الله عز وجل والله عز وجل جعل له طریقا واحد لا يمكن ان يكون هناك غيره - 00:41:20

ما هو هذا الطريق ما هو طريق العلم تلقیه طريق العلم تلقیه لا يمكن ان يكون غيره هذا دین الهی ليس مشاریع شركات حاسوبیة یستطيعون ان یغیروا فیه ابدا عند ابی داود - 00:41:38

من حديث الاعمس عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهمما ان النبي صلی الله علیه وسلم قال یسمعون ویسمع منکم ویسمع من من سمع من - 00:41:59

هذا اصل بنی علیه الشاطبی قاعدة کلیة في كتاب المواقفات ان الدین الاسلامی موروث یعنی یؤخذ بهذه الطریقة ما في غيرها ابد. ومن عدل عنها اخذ بغيرها لا يكون علمه صحيحا ابدا - 00:42:11

ابدا لا يكون علم صحيح لماذا لا يكون علم الصحيح نعم العلم ليس مجرد مسائل فهم والفهم هذا كما قال الـوزاعی الكتب خزانی العلم ومفاتیحها بایدی العلماء اللي یأخذ العلم عن الكتب - 00:42:31

ربما یضل من الطرائف انه كان بعض اخوة جلوس فبینما یمحتسون القهوة والشای في مجلس احدهم اذا باحدهم قد قام واقفا استغربوا لماذا كنت واقفا؟ قال سنة قال كیف سنة - 00:43:02

الاخ اللي يكلم الجوال لا يكلمه اثناء الدرس قال كيف قال كيف سنة قال لما في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع الصارخ ناق اذا سمع الصادق قام وهو سمع صبي صغير داخل البيت - 00:43:30

فلما سمعه قام الصارخ المقصود به ايشه الديك يعني في اخر الليل وقت للقيام والاستيقاظ يتبه النائم هذا كيف وقع لانه الكتب العلم يجتمعون يقرأون كتاب يقولون العلم قيل لابي حنيفة قوم في المجلس - 00:43:50

يطلبون العلم قال لهم رأس قالوا لا. قالوا لا يصلحون قال لا يفلحه هؤلاء يتحلقون لكن ما لهم رأس يرجعون اليه يبين لهم تلقى العلم عن اهله. ما بالك الذي درس ولا رجالين - 00:44:14

الحين صار فقط يأخذ الكتاب او الانترنت او اهل الاقراص ويقول اطلب العلم لا يمكن ان يكون انما يؤخذ العلم في طريقه فلا بد ان يحرض طالب العلم على ان يعرف هذه الطريقة التي توصل وهذا معنى كلامبني عيسى في شرح مفصل ان اهل العلم ربما تركوا شيئا - 00:44:31

به عن غير اهله حتى لا يدخل في الكلام في غير اهله يتكلموا في هذه المسائل وهم ليسوا لها باهل فيبقى محفوظا عند اهله مقصود الترجمة بيان ان ليس الخيط - 00:44:51

والحلقة ونحوهما برفع البلاء او دفعه من الشرك والفرق بين الدفع والرفع ان الرفع ازالة البلاء بعد نزوله ان الرفع ازالة البلاء بعد نزوله وان الدفع منع نزوله - 00:45:17

وان الدفع منع نزوله ومن في الترجمة للتبعيض والشرك فيها المراد به الاصغر وحقيقة شرعا ايشه حقيقة الشرك الاصغر قدمت معنا تركي جعل شيء حق الله - 00:45:47

جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الایمان هذا معنى يتعلق به كمال الایمان يعلو شيء من حق الله لغيره يزول به كمال التوحيد او الایمان جعل شيء من حق الله لغيره يزول به كمال الایمان - 00:46:25

والاصل في التعاليق من الحلق والخيوط انها شرك اصغر والاصل في التعاليق من الخيوط والحلق انها شرك اصغر بتضمنها اعتقاد السببية فيما ليس سببا شرعا ولا قدريا لتضمنها اعتقاد السببية فيما ليس سببا - 00:46:48

شرعيا ولا قدريا الاخذ بالأسباب معلم بثبوت سببيتها وثبت السببية له احد طريقين الاول ايشه الشرع اي بدلائل الكتاب والسنة والثاني القدر اي بمعرفته في احوال الخلق اي بمعرفته - 00:47:16

في احوال الخلق بالتجربة اي بمعرفته في احوال الخلق بالتجربة مثلا النار سبب للاحرام هذا سبب قدربي قبل نزول الخطاب الشرعي الناس تعرف ان النار سبب الاحراق ثبت بطريق ايشه - 00:47:55

تجربة في احوال الناس هل عندي شك ما في شيء القرآن الكريم شفاء لاماراض الحسية والمعنوية هذا السبب ايشه شرعيا ثبت في طريق الشرع فلا يكون الشيء سببا الا اذا ثبت بطريق شرعبي او قدربي - 00:48:22

فإذا ثبت ما ليس كذلك فأن التعلق به والتعميل عليه يكون شركا اصغر شركا اصغر فمثلا ما يوجد الان من الاسورة المغناطيسية هادي سبب تاج الى معرفة طريق ثبوته اما الشرع واما - 00:48:47

القدر. فإذا ثبت كونه سببا جاز الاخذ به وإذا لم يثبت كونه سببا كرما وصار التعلق به شركا اصغر لانه تعلق بما ليس سببا شرعا ولا قدرا وهذه الاسورة ذات الخواص - 00:49:17

لم يثبت كونها سببا عند اهل العلم العارفين به من الاطباء فهي مجرد دعاوى واصل المسألة صحيح وهو خواص المواد كل مادة جعل الله لها خاصية فمثلا الفضة مما يبهج النفس ويشرح الصدر - 00:49:38

هذا خاصية جعلها الله في الفضة الطيب من اسباب انتشار الصدر اذا الانسان صدره ضيق ضاق وتطيب يحصل له انتشار في صدره هذا السبب معروف وغيرها من خواص المواد المعروفة وفي ذلك مصنفات - 00:50:02

لكن دعوة ان مادة لها خاصية لابد ان يثبت بطريق التجربة. مثل بعبارة اوضح عن المغناطيس له خاصية جذب ايشه؟ الحديد هذه خاصية مرئية لا يمكن انكارها لكن هذه الاسورة التي تدعى - 00:50:20

لتنظيم كذا وترتيب كذا ونحو ذلك لم يثبت حتى الان من جهة معتمدة كونها كذلك فتكون حينئذ محرمة وتعليقها من الشرك الاصغر. وعلى هذا فقس نعم الله تعالى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:40](#)
فقال ما لي؟ قال ان واهلا فقال انزعها فانها لا تزيدك الا وهناء فانك ما تحت ابدا. رواه من تعلم الله له ومن تعلق رضي الله عنه وما يؤمن اكثرهم الا الا وهم يشركون - [00:51:12](#)

ذكر المصنف رحمه الله للتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى قل افرأيتم ما تدعون من دون الله الاية.
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هل هن كاشفات ضره - [00:51:52](#)
ففيه ابطال ما لم يثبت من الاسباب فيه ابطال ما لم يثبت من الاسباب ومنه ليس الحلقه والخيط ومنه ليس لبس الحلقه والخير
برفع البلاء او دفعه اذ لم يثبت كونها اسبابا - [00:52:10](#)

فتكون باطلة والتعليق بها من الشرك لانه من جنس دعوة المشركين اصحابهم لكشف الضر لانه من جنس دعوة
المشركين اصحابهم دفع الضر فالشركون يدعون اصحابهم لا تستجيب لهم - [00:52:33](#)
بكشف ما لحق بهم من الضر فدعوتهم باطلة وكذا من تعلق بسبب لم يثبت كونه سببا في طريق الشرع ولا القدر فانه لا يكشف
ضره وقد وقع في الشرك كما وقع اولئك في الشرك - [00:52:58](#)

والدليل الثاني حديث عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا الحديث رواه احمد في مسنده واسناده ضعيف
واسناده ضعيف وهو عند ابن ماجة مختصرًا وهو عند ابن ماجة مختصرة - [00:53:19](#)
والعزم اليه اولى والعزم اليه اولى لماذا العزم الى ابن ماجة اولى ان نحط ستة لانه من الكتب الستة التي هي الصحيحان وبقية
السفن اذا كان الحديث فيها فالعلزو اليه اولى قبل غيرها من الكتب - [00:53:42](#)

طيب لماذا عدل المصنف وعزاه الى احمد لانه يحمل هذا الشيء بس في شيء اقوى ان لفظه اتم فقدمه لاجل ذلك
وكان ينبغي ان تكون الجادة - [00:54:08](#)

رواہ ابن ماجة واحمد واللفظ هذه الجادة السوية لذلك في بلوغ المرام تجدونه يفعل هذا الحافظ ابن حجر رحمه الله قد يعزوه الى
غير هذه الاصول منها على انه فيها لكن يسوق المتن لانه اكمل فيعزو اليك ان يقول رواه ابن ماجة واحمد واللفظ له فهو يبين -
[00:54:34](#)

لماذا عزاه الى احمد مع الاكتفاء بالعلزو لابن ماجة؟ لان لفظ احمد اتم كالمذكور هنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فانك لو
مت ما افلحت ابدا فانك لو مت ما افلحت ابدا - [00:54:55](#)

لان نفي الفلاح على وجه التأييد لا يكون الا بالشرك لان نفي الفلاح على وجه التأييد لا يكون الا بالشرك ونفيه عنه يحتمل شيئاً ونفيه
عنه يحتمل شيئاً احدهما نفي الفلاح المطلق - [00:55:16](#)

نفي الفلاح المطلق اي الكامل نفي الفلاح المطلق اي الكامل بان يكون اعتقاده سببا فقط بان يكون اعتقاده سببا فقط فيكون واقعا في
الشرك ايش الاصغر والآخر ان يكون نفيا - [00:55:44](#)

بمطلق الفلاح عنه ان يكون نفيا لمطلق الفلاح عنه فيكون شركا اكبر متى اذا اعتقد ان تلك الحلقه مستقلة بالتأثير
اذا اعتقد ان تلك الحلقه مستقلة بالتأثير - [00:56:10](#)

اي أنها فاعلة بنفسها والدليل الثالث حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه مرفوعا من تعلق تميمة فلا اتم الله له. الحديث رواه احمد
بسند جيد ودلاته على مقصود الترجمة في قوله من تعلق تميمة فلا اتم الله له - [00:56:38](#)

والتعليق من جنس التمام كما سيأتي والتعليق من جنس التمام كما سيأتي. الدعاء عليه مؤذن بحرمة فعله والدعاء عليه مؤذن
بحرمة فعله لانه وقع بالشرك كما فسره الحديث المذكور بعده - [00:57:00](#)

لانه وقع في الشرك كما فسره الحديث المذكور بعده فالموافقة بين الحديث والترجمة ظاهرة. والدليل الرابع حديث عقبة رضي الله
عنه ايضا مرفوعا من تعلق تميمة فقد اشرك رواه احمد بسند حسن - [00:57:24](#)

وDallas على مقصود الترجمة في قوله فقد اشرك وهذا صريح فيما ترجم به المصنف فانه قال باب من الشرك لبس الحلقة والخير وفي الحديث المذكور قطع بكونها شركا وقول المصنف رحمة الله وفي رواية - 00:57:45

يوجه ان هذه الجملة المذكورة بعدها فرع عن الحديث السابق قبله يوهم ان الجملة المذكورة بعدها فرع عن الحديث السابق قبلها وليس الامر كذلك بل هما حديثان مستقلان بل هما حديثان مستقلان - 00:58:12

ومثله لا يسوء جعل وفي رواية بينهما ومثله لا يصوغ جعل وفي رواية بينهما وانما يسوغ ذكرها اذا كان ما بعدها جملة مما قبله وانما يصوغ ذكرها اذا كان ما بعدها - 00:58:35

فرع عما قبلها مثلا قال البخاري ومسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنبر قال اخبرنا مالك عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد ابن ابراهيم عن علقة ابن غاص عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال - 00:59:01
بالنية الحديث وفي رواية عند البخاري في كتاب الحيل يا ايها الناس هذه الرواية تصير جملة من الحديث السابق الجملة في الحديث السابق. لكن اذا كان الذي بعدها حديثا مستقلا بذلك فهذا لا - 00:59:34

يفعل لا يقال وفي رواية وضحتوا واضح عندكم هذا من قواعد التخريج نبه عليها محدث نجد في زمانه افید المصنف سليمان ابن عبد الله في تيسير العزيز الحميد نبه عليها محدث نجد في زمانه - 00:59:56

سليمان ابن عبدالله في تيسير العزيز الحميد وهو من علماء الحديث في زمانه رحمة الله تعالى والدليل الخامس اثر حذيفة رضي الله عنه انه رأى رجلا في يده خيط من الحمى - 01:00:15

الحديث رواه ابن ابي حاتم في تفسيره واسناده ضعيف وDallas على مقصود الترجمة في قراءة حذيفة الراية بقراءة حذيفة الراية تصدقا للحال تصدقها للحال وان ذلك من الشرك فان حذيفة قطع الخيط وتلا قول الله عز وجل وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون - 01:00:32

فالحال التي انكرها هي حال الشرك نعم الثانية عن الصحابة ان الشرك الاصغر اكبر من انواع الكبائر. الثالثة انه لم يعتق الجباله. قوله رحمة الله ثالثة انه لم فليعتذر بالجهالة اي لم يعتذر - 01:01:04

الصحابي في تعلقها اي لم يعتذر الصحابي في تعلقها بل انكر النبي صلى الله عليه وسلم بع له ولم يستفصل عن حاله اجهلا فعل ذلك ام لا ووجب ذلك كون المسألة مشتهرة ظاهرة في الدين - 01:01:36

كون المسألة مشتهرة ظاهرة في الدين ومتى كانت المسألة كذلك لم يعتذر بالجهل فيها لان الجهل يكون في المسائل الخفية لا المسائل الجلية لان العذر يكون في المسائل الخفية لا المسائل الجلية - 01:02:04

الخامسة قوله رحمة الله الرابعة انها لا تنفع في العاجلة بل تضر لقوله لا تزيدك الا وها اي لا يصل الى العبد بسببها نفع في بدنها اي لا يصل الى العبد بسببها نفع في بدنها - 01:02:32

فلا تزول علته لماذا حديث وش قال انها لا تزيدك الا وها للخبر الصادق بانها لا تزيد العبد الا وهن لان التعلق بالخيالات والاواعي يضعف الارواح والافهام ان التعلق بالخيالات والافهام - 01:02:58

يضعف الارواح والافهام فإذا تعلق القلب بشيء متوهם لا حقيقة له انهك البدن بسبب فالعالق لا يعلق نفسه الا بشيء صحيح التأثير مع اعتقاد سببته فقط فلا يرفعه عنها فهذا من اسرار الحقائق التوحيدية الایمانية - 01:03:32

ان روح العبد تقوى بالتوحيد وتضعف وتضعف بالشرك والتنديد. فإذا كان العبد موحدا قويت روحه فصح بدنه واذا كانت روحه ضعيفة متجرية مع الخيالات متتسارعة معها فان ذلك يضعف بدنها - 01:03:59

فالايام اعظم ما تكون به قوة الانسان قوله رحمة الله السادسة التتصريح بان من تعلق شيئا وكل اليه لقوله صلى الله عليه وسلم فانها لا تزيدك الا وها قوله صلى الله عليه وسلم فانها لا تزيدك الا وها. وسيأتي التتصريح بهذا في حديث عبدالله ابن عكيل. في الباب الثاني - 01:04:23

تاسعا يا رب دليل على ان الصحابة رضي الله عنهم يستجيبون للآيات التي كما ذكر ابن عباس رضي الله عنهم العاشر قول رحمة الله

تاسعة تلاوة حذيفة الایة دليل على ان الصحابة يستدلون بالایات التي في الشرك الاكبر على الاصغر - 01:05:00

كما ذكر ابن عباس في اية البقرة اي في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وسيأتي كلام ابن عباس في ترجمة مستقبلة في هذا الكتاب
ثمانية اشهر مقصود الترجمة بيان - 01:05:32

حكم الرضا والتمائم بيان حكم الرقى والتمائم فما في الترجمة اسم موصول بمعنى الذي اسم موصول بمعنى الذي اي الذي جاء من
الادلة اي الذي جاء من الادلة مبينا حكم الرقى والتمائم - 01:06:10

والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعوذ بها من الكلام والرقى جمع رقية وهي العوذة التي يعوذ بها من الكلام والتمائم جمع تميمة
وهي ما يعلق تتميما لامر جلبا لنفع او دفعا لضر - 01:06:44

كما يعلق تتميما لامر جلبا لنفع او دفعا لضر الفرق بينهما ان الرقى عوذة ملفوظة ينفتح فيها الفرق بينهما ان الرقية عوذة ملفوظة ينفذ
فيها وان التميمة عوذة مكتوبة تعلق - 01:07:15

ان التميمة عوذة مكتوبة تعلق فالرقية تجمع شيئاً فشيئاً احدهما انها عوذة اي يراد منها التعويذ بالحفظ والصيانة اي
يراد منها التعويذ بالحفظ والصيانة والآخر انها تصحب بفتحها - 01:07:46

انها تصحب بنفسها والنفس ايش او بايش نفس مصحوب بريق نفس مصحوب بريقه فان خلا منه سمي انخلع من الريق سمي
نفخا سمي نفخا والتميمة تجمع شيئاً فشيئاً والتميمة تجمع شيئاً - 01:08:20

احدهما انها عوذة يراد منها التعويذ اي الحفظ والصيانة انها عوذة يراد منها التعويذ اي الحفظ والصيانة والآخر انها تكون مكتوبة انها
تكون مكتوبة فيما يجتمع الرقية والتميمة وفيما يفترقان - 01:09:05

يجتمعان في كونهما عوذة يعني للحفظ والصيانة مفترقان الرقية ملفوظة بنفس تميمة والتميمة مكتوبة واضح واضح ام غير واضح
طيب بالسوق شريط اسمه اية الرقية ما الحكم قل عبد الرحمن - 01:09:35

ليس رقية لانه ليس مصحوبا بنفس الرقية تسحب بنفس انسان يقرأ على نفسه بنفسه مع قراءته هذا يسمى رقية اما اذا تجردت من
النفس قراءة قرآن كما تجلس امام الصلاة وتقرأ قرآن - 01:10:15

قراءة قرآن لكن اذا صحت بالنفس تقرأ وتنتفث هذا رقية اذا جاء بها انسان عند مريض وضع الشريط عنده ونسجل يشتغل يقول
هذه ايات رقية ما الحكم فعل صحيح ام غير صحيح - 01:10:35

غير صحيح غير صحيح لماذا؟ لانها لا تستمر على حقيقة الرقية الدين لابد تفهم حقائقه حتى ما تألف حقائق جديدة الان صاروا الناس
يؤلفون حقائق جديدة للدين وينسبونها للدين. كيف انت طالب علم؟ كيف تعرف الدين - 01:10:52

تفهم الحقيقة الشرعية النقطة الرقية هي حقيقتها الشرعية واضح مثال اخر كفالة اليتيم ما هي حقيقتها الشرعية لوحات مليانة
كفالة يتيم كفالة نعم كيف العطف عليه قال له يعني ظمه اليك - 01:11:12

والقيام عليك هذه الكفالة تضمه اليك وتقوم على رعايته يعني تكون مسؤولة عنه مباشر تأتي به مع اولادك ان كان لك اولاد وان لم
يكن لك اولاد تأتي به الى بيتك وتقوم على رعايته هذه كفالة اليتيم - 01:11:49

هذه الحقيقة الشرعية التي فيها انا وكافل اليتيم اما اذا سميت كفالة يتيم وهو لا تضمه اليه هذا ما هي بكافلة الدين هي
صدقة صدقة عن اليتيم من اعمال القرب والخير لكن ليست كفالة يتيم - 01:12:05

والجهل بالحقائق الشرعية يجعل الاحكام تتغير مثل هذه الرقية تجد كثير من الناس يفعلون هذا يقولون الرقية ايات الرقية نقل
الرقية هذا ليس رقية ولكن حتى نتم جواب الاخ عبد الرحمن - 01:12:21

هذا الشريط المسمى آية الرقية له حالان. الحالة الاولى ان تكون اياتا مجموعه تنفع في الرقية يراد منها تعليم الناس فلا بأس به يعني
يأتي بآية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين وتكرر فيها حتى يتعلماها المريض او الصحيح حتى يحفظها ويرقي بها نفسه -
01:12:35

هذا لا بأس الحال الثانية ان يراد كونها رقية بنفسها عن طريق تشغيلها فهذا هو المحذور الممنوع منه واضح المسألة عن ابي هريرة

رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره . وعند عندما نقول تميمة تعلق يعني تعلق هذا الاصل فيها لكن لو وضعت بلا تعليق هذا تعليق حكم

هذا التعليق حكمي مثلاً لو جاب انسان تميم ووضعها في غرفة النوم -
هذا تعليق حكمي او في السيارة هذا تعليق حكمي عليه وسلم وانس رضي الله عنه قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول انه رواه احمد والترمذني وبعضهم لم يلخص لي ويجعلهم منهم -
قال خص منها الدليل ما خلى من الشرك فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الامام احمد قال يا رسول الله صلى الله عليه

وسلم يا روين لعل الحياة ستكون منك فاخبر الناس ان من عرف لحيته فقد وتر -
 وعن سعيد بن جبير قال من قطع تميمة من لسانه كان رواه عن ابراهيم كان يذهب من التمام كلها من القرآن وغير القرآن ذكر

المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ستة ادلة -
فالدليل الاول حديث ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ببعض اسفاره الحديث متفق عليه

ووالله على مقصود الترجمة في قوله الا قطعت -
فالامر بالقطع دال على حرمة تعليق القلائد فالامر بالقطع دال على حرمة تعليق القلائد في رقاب الابل بدفع العين ففي الحديث بيان

حكم التمام بالحديث بيان حكم التمام لأن الاتلاف دليل على التحرير -
ان الاتلاف بالقطع دليل على التحرير والدليل الثاني حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ان الرقى والتمائم الحديث رواه احمد وابو داود -
وهو حديث صحيح وفيه التصريح بحكمهن انهن ديركن والتولة من جنس التمام لكن افردت بالذكر لعموم

البلوى بها قضيباً وحديثاً والتولة من جملة التمام لكن افردت بالذكر لعموم البلوى بها قدماً وحديث -
فإن كثيراً من النساء يعمدن إلى فعلها رغبةً كمال الاستيلاء على زوجها في محبته والرقى الموصوفة بهذا الوصف في الحديث هي ما

اشتمل على الشرك والرقى الموصوفة بهذا الوصف بالحديث هي ما اشتمل على الشرك -
في قوله صلى الله عليه وسلم الرقى للعهد لا للعموم للعهد لا للعموم لما في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بأس

بالرقى ما لم تكن -
الشرك فيكون المراد في حديث ابن مسعود هذا الرقى المعروفة عندهم في الجاهلية والتمائم الشركية هي التعليق التي ليست من

القرآن تمام الشركية هي التعليق التي ليست من القرآن ف تكون ال -
ايضاً في قوله والتمائم للعهد لا للعموم فلا تشمل كل الكلمة بل تختص بالتمائم الشركية المعروفة عند العرب أما التعليق القرآنية فإنها

محرمة في أصح القولين أما التعليق القرآنية فإنها -
محرمة في أصح القولين لكن لا يقال أنها تمائم شركية لماذا لا يقال تمائم شركية لأن الاستشفاء بالقرآن أخذ بسبب شرعي

فالقرآن شفاء لكن تعاطيه على هذا الوجه ليس مأذوناً به في أصح القولين. فلا يقال أنها تميمة شركية -
لأن التعليق فيها بسبب شرعي هو القرآن ولكن يقال هي محرمة لذا لحديث لماذا تتعلق تميمة فلا اتم الله له وهذا حديث يعم كل تميمة

فتكون التمام محرمة في أصح القولين لكن لا يقال أنها -
شرك فصارت التمام القرآنية حراماً واضحةً غير واضحةً وواضحةً يا سلطان طيب التمام القرآنية حرام وليس بشرك

لماذا حرام؟ ولماذا يسجد بشرك هذا ليس بشرك ان القرآن سبب يستشفى به -
فالتعليق متوجه إلى سبب مشروع لكن حرام لحديث تعلق تميمة فلا اتم الله له واضحةً وواضحةً المسألة شيخ ابن باز رحمة الله له

افادات ظنينة في التوحيد ذكر سورة تكون فيها التمام القرآنية -
وهي اذا كان توجه قلب معلق الى التعليق لا الى المعلق لكان توجه قلب المعلق الى التعليق لا الى المعلق هذا يكون قد وقع في الشرك

واضحة يعني قلب التوجه الى ايش -
01:20:21

الى مجرد التعليق ان التعليق هذا يدفع لا الى المعلق وهو القرآن الكريم هذا الام الحسن موافق للادلة الشرعية لكن لا يقال حينئذ لا يقال حينئذ ان التعليق القرآنية تكون شركا لكن فعل بعض اصحابها يكون حالا من احوال اهل - [01:20:46](#)

الشرك وذلك اذا توجه قلبه الى التعليق دون المعلق وهو القرآن الكريم وبما تقدم تعلم ان الرقى تنقسم الى قسمين وبما تقدم فاعلم ان الرقى تنقسم الى قسمين الاول الرقى الشرعية. وهي الرقى السالمة من الشرك - [01:21:11](#)

الرقى الشرعية وهي الرقى السالمة من الشرك والاخر الرقى الشركية وهي الرقى المشتملة على الشرك وهي الروضة المشتملة على الشرك وتعلم ان التمام تنقسم ايضا الى قسمين تعلم ايضا ان التمام تنقسم الى قسمين - [01:21:38](#)

احدهما التمام الشركية وهي المشتملة على الشرك وهي المشتملة على الشرك والآخر التمام ما في شرعية شرعية التمام المحرمة التمام المحرمة وهي التعليق التي لا تشتمل على الشرك وهي التعليق التي لا تشتمل على الشرك ومنها التعليق القرآنية - [01:22:02](#)

ومنها التعليق القرآنية والدليل الثالث حديث عبد الله ابن عثيمين رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعلق شيئاً بالحديث رواه احمد والتلميذ وهو حديث حسن - [01:22:36](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله وكل اليه فان من وكل الى غير الله هلك فان من وكل الى غير الله هلك هذا دال على التحرير بان كل ما يؤدي الى ال�لاك فهو محرم - [01:22:53](#)

لان كل ما يؤدي الى ال�لاك فهو محرم لماذا قلنا من حديث من وكل من تعلق شيئاً وكل اليه هذا يؤدي الى ال�لاك ليه يؤدي للهلاك؟ لماذا ومن تعلق شيئاً - [01:23:15](#)

تعلق شيء ادخل اليك فإذا وفي لي كيف يهلك لانه تعلق بما ليس سبباً وهو وقع في شرك والشرك يضعف روح العبد الشرك يضعف روح العبد فيكون خائن القوى بخلاف التوحيد يقوى روح العبد اذا قويت الروح قويت الطبيعة فصح - [01:23:45](#)

البدن اذا وكل الانسان الى ما سوى الله عز وجل فانه ايش يخدم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا اقل من ذلك لا اصل له - [01:24:12](#)

ولا اقل من ذلك لا اصل لها. انما هي طرفة عين هكذا فقط الحديث فمعنى ان الانسان لا ينبغي له ان يتكل الى شيء ولا الى نفسه قال بعض السلف اعدى عدوك - [01:24:29](#)

نفسك التي بين جنبيك يعني اشد اعدائك نفسك التي بين جنبيك واضح لذلك قولهم تجب الثقة بالنفس ما حكمه لا يجوز لماذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تكلني الى نفسي - [01:24:46](#)

طرفة عين لأن الوكل الى النفس يذهب خيرها ويرها فانها مطبوعة على الظلم والجهل. قال تعالى وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً فإذا رد الانسان الى نفسه خذى سئل العالمة محمد ابراهيم هل تجب الثقة بالنفس؟ قال لا بل لا تجوز - [01:25:12](#)

لا تجوز يقولون في العادات السبع يجب ان تثق بنفسك ده كلام مخذول مرذول على الطريقة الشرعية ولكن الذين يطلقونها لا يريدون هذا المعنى وانما يريدون تحفيز السامع للوصول الى مطلوبه - [01:25:36](#)

هم يريدون تحفيز السامع للوصول الى المطلوب وهذا قصد حسن لكن الكلمة المعبرة بها عن هذا القصد ليست حسنة ليست موافقة للشرع فينهى عنها والدليل الرابع حديث رويفع رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع الحديث رواه احمد كما عزام اليك المصنف - [01:25:57](#)

وهو عند ابي داود والنسائي بساند صحيح والعماليهما اولى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او تقلد وترى مع قوله فان محمداً بريء منه فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل - [01:26:22](#)

دالة على حرمة فعله فعمله فبراءة النبي صلى الله عليه وسلم من الفاعل دالة على حرمة فعله وهو تقلد الوتر ابتغاء دفع عين كما كانت العرب تعتقد فاذا تعلق وترى او خيطاً او غير ذلك حرم - [01:26:42](#)

فعله والدليل الخامس اتى ابو سعيد بن جبير من قطع تميمة الحديث رواه وكيع في جامعه رواه وكيع في جامعه وابن ابي شيبة في المصنف اسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [01:27:05](#)

بعجل رقبة اي اعتاقها فجعل تحرير القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رد العبودية لمخلوق مثله فجعل تحريرا القلب من رق الشرك بمنزلة تحرير الرقبة من رب العبودية لمخلوق مثله - [01:27:24](#)

فاذما قطع احد نعيمة من انسان فكانما اعتق نفسها اى وجد عبدا رقيقا فاعتقه لوجه الله سبحانه وتعالى وعد هذا دليلا على طريقة من يرى ان اقوال التابعين التي لا تقال من قبل الرأي - [01:27:53](#)

يكون لها حكم الرافع وهذا الاثر ليس له حكم الرأي لماذا لانه خبر عن جزاء لانهم خبر عن جزاء والجزاء لا يعرف بطريق الرأي والعقل بل لا بد من وحي مخبر عنه - [01:28:21](#)

فمن اهل العلم من يرى ان اقوال التابعين في ذلك كاقوال الصحابة فان الصحابي اذا قال قوله لا يقبل الرأي اي لا يمكن ان يكون من قبيل العقل والنظر فانه يحكم بكونه - [01:28:40](#)

مرفوعا لكن جمهور اهل العلم على ان ذلك يختص للصحابه فقط لكن جمهور اهل العلم على ان ذلك يختص بالصحابه فقط. والدليل السادس اثر ابراهيم قال كانوا يكرهون التمام كلها - [01:28:57](#)

الحديث رواه ابن ابي شيبة في المصنف واسناده صحيح وابراهيم هذا من هو ابن يزيد النخعي وابن يزيد النخعي واذا اطلق ذكر ابراهيم فان المراد به هذا الرجل من ائمة التابعين وكان من صغارهم - [01:29:18](#)

رحمه الله تعالى ودلالته على المقصود الترجمة في قوله يكرهون في عرف المتقدمين يراد بها التحريم لأن الكراهة في عرف المتقدمين يراد بها التحريم. ذكره ابو عبد الله ابن القيم - [01:29:47](#)

باعلام الموقعين وتلميذه ابو الفرج ابن رجب في جامع العلوم والحكم ومراد ابراهيم بقوله كانوا يعني اصحاب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يعني اصحاب عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - [01:30:11](#)

فلم يكن يزيد الصحابة وانما يخبر عن شيوخه من اصحاب ابن مسعود كعبد الرحمن ابن يزيد الاسود بن يزيد وعلقمة ابن قيس ومسروق بن الاجدع واضرائهم من علماء الكوفة وهذا كثير في كلام ابراهيم النخعي - [01:30:33](#)

فانه يذكر كثيرا من الاخبار بقوله كانوا يفعلون وكانتوا يلهون وكانتوا كما سيأتي معنا باب ما جاء في كثرة الحلف كانوا يضربونا على العهد واليمين في اخره مقصوده كانوا يضربونا يعني اشياخنا من اصحاب ابن مسعود رضي الله - [01:30:59](#)

عنه واضح طيب كيف يكون هذا دليل كيف يكون قومك ابراهيم كانوا يكرهون كيف يعد دليلا ايش لانه خبر عن اتفاق جمع غفير من علماء التابعين انه خبر عن اتفاق جمع غفير من علماء التابعين من اصحاب عبدالله ابن مسعود - [01:31:21](#)

رضي الله عنه ورحمهم نعم تفسير التفسير قوله رحمه الله كارثة ان هذه الثالثة كلها من الشرك من غير استثناء يعني التمام والرقى والتولة يعني الرقائم ويعني الرقى والتاميم والتولة - [01:31:55](#)

ومحلها ما كان معهودا عند العرب ومحلها ما كان معهودا عند العرب وهو المشتمل عن الشرك وهو المشتمل على الشرك فكله لا استثناء فيه فكله لا استثناء فيه. ووقد الحديث خبرا عن المعهود - [01:32:26](#)

ووقد الحديث خبرا عن المعهود واضح يعني قوله صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتاميم والتولى شرك يقصد اي رقى وقال معرفة عند العرب اي تاميم التاميم المعرفة عند العرب ومنها التولة - [01:32:49](#)

تعين ذاك لا تكون مخالفة للاحاديث الاخرى ك الحديث لا يأس بالرقى ما لم تكن شركا. لان الذي اراده صلى الله عليه وسلم بقوله ان الرفق والتاميم والتحقى والشرك ما كانت تعرفه العرب من الرقى عندها - [01:33:07](#)

بسم الله خامسا الثامنة من انسان تاسعا انك ابا ابراهيم لا يخالف ما تقدم من الاختلاف. لانه مقصود الترجمة بيانا ان التبرك بالاشجار او الاحجار ونحوها من الشرك بيان ان التبرك بالاشجار او الاحجار ونحوها من الشرك - [01:33:24](#)

او بيان حكمه او بيان حكمه فمن في الترجمة تحتمل معنيين فمن بالترجمة تحتمل معنيين احدهما ان تكون شرطية ان تكون شرطية وجواب الشرط محفوظ تقديره فقد اشرك جواب الشرط محفوظ - [01:34:25](#)

تقديره فقد اشرك فيكون تقدير الكلام بباب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما فقد اشرك والآخر ان تكون من موصولة ان تكون من

موصولة بمعنى الذي تبارك بشجر او حجر ونحوهما - [01:34:59](#)
ويكون تقدير الكلام بيان حكم الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما بيان الذي تبرك بشجرة او حجر ونحوهما ما الفرق بين الاحتمالين
الفرق بين الاحتمالين نعم انت اللي في الاخير نعم - [01:35:37](#)

اول يكون قد بين الحكم والثاني قد جعل استخراج الحكم محكوما به بنظر النظر في الادلة والتبرك تفاعل من البركة والتبرك تفاعل
من البركة اي طلب لها اي طلب لها - [01:36:12](#)

واصل البركة اصل البركة كثرة الخير ودواجهه كثرة الخير ودواجهه والتبرك يكون شركا في حالين الاولى
اذا اعتقاد استقلال المتبرك به في التأثير اذا اعتقاد - [01:36:38](#)

استقلالا متبرك به بالتأثير هذا شرك اكبر والاخرى اذا لم يعتقد مؤثرا مستقلا اذا لم يعتقد مؤثرا مستقلا لكن تبرك بما ليس سببا
للبركة لكن تبرك بما ليس سببا للبركة - [01:37:09](#)

او رفع السبب المأذون به في التبرك فوق قدره او رفع السبب المأذون فيه بالتبرك فوق قدره وهذا شرك اصغر كيف
الصورة الاولى الاولى ان يشرحها عندكم الكلام - [01:37:41](#)

ما قلنا لم يثبت ان العبارة اقرأها عندك اذا اعتقاد كونه ايش ؟ مستقلا التأثير اي شيء اعتقاد كونه متعلق بالتأثير بالتأكيد هذا شرك اكبر
مثلا انسان تبرك بماء زمزم وهو يعتقد - [01:38:11](#)

ان ماء زمزم بنفسه مستقل بشفائه من علته ما حكم فعله تلك اكبر هذه الاولى والثانية ما ليس سبب انه ابد مثل ايش مثل انسان
يعتقد سبب للبركة انه - [01:38:50](#)

اذا اراد ان يدخل الى عمله فتح المصحف ونظر فيه ثم كل مره يريد ينزل من السيارة ياخذ المصحف ثم يفتحه ثم يولد هذا تبرك
بسبيب ليس سببا للبركة فتح المصحف - [01:39:32](#)

على هذا الوجه ليس من طريقة التبرك بالقرآن الكريم او رفع السبب فوق المأذون به شرعا ما هو القدر المأذون في الاسباب هذه
مسألة مهمة جدا الاطمئنان اليه الاشارة به ما الدليل - [01:39:53](#)

قوله تعالى وما جعله الله الا بشري لكم ولطمئن قلوبكم تطمئن به قلوبكم فالسبب ينظر اليه استبشارا به واطمئنان دون زيادة عن
هذا القدر. فإذا قوي التعلق به ارتفع فوق ما اذن الله عز وجل به فيكون العبد واقعا في الشرك الاصغر - [01:40:23](#)

اي ان الاسباب لها مقادير تنتهي اليها لا يجاوزها العبد فإذا جعل الانسان لهذا السبب فوق ما هو له فيكون قد وقع في الشرك الاصغر
واضح بقي ان تعلم ان طريق ثبوت البركة لشيء - [01:40:44](#)

يرجع فيه الى كيف لا بد دليل من القرآن او السنة لا بد دليل من القرآن والسنة ان هذا ثابت له البركة مثل القرآن ثابتة البركة ماء زمزم
ثابت له ايش - [01:41:04](#)

له البركة في طريق الادلة الشرعية اما من القرآن او من السنة او غير ذلك فلا بد ان تعرف ان ما يتبرك به لا تثبت له البركة الا في
طريق شرعي - [01:41:25](#)

والامر الآخر لا بد ان يكون التبرك به على وجه مأذون به شرعا لا بد ان يكون التبرك به على وجه مأذون به شرعا مثلا ماء زمزم يتبرك
بايش بشربه تبرك بشرب ماء زمزم - [01:41:38](#)

طيب لو اخذ واحد راح لمكة عندهم يبيبنون بيت وخذ له عدة قنيينات من القنيينات الكبيرة من ماء زمزم وجاء بها للبيت فلما ارادوا ان
صبوا الدور الاول حطوه في الاسمنت هذا اخلطوه موية زمزم - [01:42:00](#)

والدور الثاني مثله والسطح مثل هل يجوز ام لا يجوز لماذا لم يأذن به الشرع ما جاء بالشرع انك تتبرك في ماء زمزم تحطه في
الطوب ولا في اللبن او في الاسمنت حق البيت كي يكون قوي او يكون محكما - [01:42:22](#)

هذا هذه الابواب لا تميزها الا اذا عرفت حدود المشروع الذي لا يعرف حدود المشروع المأذون به يبقى كل شيء عنده لا نهاية له ممكن
يقول لك واحد يا اخي ايش فيها؟ ماء زمزم بركة - [01:42:43](#)

والانسان الانسان يتبرك به يضعه في في الاسمنت حتى في بركة في البيت هذا كلام عقلي هذا الدين دين عبادة اذا لم يتم العبد الدليل لم يبقى الا اتباع الهوى - 01:42:58

فما هما الا شيطان اتباع هدى او اتباع هوى فات ragazzi الهوى بالدليل وات ragazzi الهوى بدون دليل برأي بنظر بعمل ناس بغير ذلك من الاشياء التي تحسن الانسان فعل شيء فما ثبت كونه - 01:43:14

سببا من اسباب البركة لم يجاوز به العبد سببه واضح واضح قيلوا انخرطوه في قنينة الطيب ضعون الان طيب للرش يضعون فيه يعني قطرات من ماء زمزم ويقال هذا يطيب به ارجاء البيت من البركة - 01:43:30

هذا تبرك به على وجه غير مأذون به شرعا واذا عرفت حدود الاشياء التي تنتهي اليها فهمت قول الله عز وجل تلك حدود الله فلا تعتدوها يعني لا تجاوز المأذون به - 01:43:54

فينفر الانسان من غير المأذون به واضح هذى قاعدة ترى في الدين كله اعرف حد الشرع وحقيقة تناقضه فان جهالتها لا تذكر هذا السبب يعني الان ترى اشياء مخالفة للشرع تجد طلاب علم ما ينكرونها يقولون يا أخي ما فيها شيء الامر واسع لا تضيق على الناس - 01:44:13

هو مهو بدين ابوي وجدي هذا دين الله عز وجل فدين الله له حدود ينتهي اليها لو واحد مثلا جاب لوحه ابطأ في التوعية أخي الشاب طريق الجنة طاعة الله الصلاة بر الوالدين - 01:44:38

الى اخره. كلام جميل. لكن حط هذا الطريق الى الجنة يا رب حط طيور ما الحكم لا يجوز لأن الجنة التي حلقت بها الأحكام الشرعية هذه ام غيب طيب الغيب لا يكيف - 01:44:56

لا يطلع عليه حقيقة الجنة ما يطلع عليه نعرف اسماء لكن الحقائق لا تعرفها الذي يعرف ان الجنة غيب لا يطلع عليه لا يكون عنده هذه موهبة توهם للناس ان هذه هي الجنة التي - 01:45:17

يراد من الخلق وهل هذه الاطياف والاشجار والانهار شيء امام لذة النظر الى وجه الله عز وجل ليس شيء اعظم للذات تنتهي اللذات الى لذة النظر الى وجه الله عز وجل - 01:45:32

فالذى يعقل حقيقة الجنة ما يحتاج الى تصويرها الذي يعرف ان الشرع جاء بحقيقة للجنة يعرف ان هذه الحقيقة مستكنته عن الافهام لا تصل اليها فيرى ان الموافق للشرع ان تقول أخي الشاب ان اردت طريق الجنة - 01:45:53

المحافظة على الصلاة اثنين ثلاثة الاحسان الجيران بدون تحط اشجار وبدون تحط احجار وبدون تحط انهار هكذا تتبيّن لك الحقيقة الشرعية نحن كثفنا على قلوبنا الحجب بعدت عنا معرفة الديانة. هذا السبب تجد حجاب فوق حجاب فوق حجاب. صار الانسان لا تحركه - 01:46:10

الحقائق الدينية تجد العوام دين العوام خير من دين كثير ينتسبون الى العلم لأن معهم من صفاء الفطرة وحسن الظن بالله وكمال الأقبال عليه ما لا تحيط به العبارات وانما تبينه العبرات - 01:46:33

فهو لا يفصح عن ما في مكون قلبه. لكن اذا قرأت عليه ايات الوعيد رأيت فيه رجاء وخوفا ومحبة ورهبة ورغبة لا تجدها امام كثير من المنتسبين الى العلم لا تحرك فيهم هذه الدلائل شيئا لانهم - 01:46:50

يريدون الكلام المنمق ولا يريدون هذه الآيات والاحاديث التي يعرفونها منذ درس الابتدائي لأنهم لا تلامس قلوبهم. قلوبهم عليها حجب كثيفة غرهم اشياء الاشياء التي تغرس العلم ترى يا اخوان كثيرة جدا - 01:47:06

تحول بين الناس وبين حقيقة الدين والذي يتجرد من هذه الحجب هو الذي يلتدين الذي لا يكون على قلبه اي حجاب هذا هو الذي يرتد بحقيقة العلم والدين. فينبغي ان تجرد قلبك من هذه الحجب وتجتهد فيها - 01:47:23

ولا سبيل الا ذلك الا بمعرفة العلم الصافي الصحيح الذي في القرآن والسنة. فإذا كان الانسان امامه علم صافي صحيح خلاص عرف الحق واضح لا يحتاج الى فلسفة والذي عليه - 01:47:39

ضعف في الادراك في حقائق الدين الذي عنده ضعف في ادراك حقائق الدين يبدأ يفتح على نفسه ابواب يظنهما هي الجادة السوية

وهي العلة البلية تقول له مثلا سئل الشيخ ابن باز رحمة الله تعالى عن من يقول ان المساجد تشتكى الى الله من قلة المصلين -

01:47:53

فقال رحمة الله ما الذي اجراء ان المساجد تشتكى هذا قول على الله بغير علم هذا الكلام الذي يعرف الشرع هذا كلامه يأتي انسان يقول يا اخي هذا اسلوب مجازي - 01:48:13

يا اخي الم تفهم ان العلماء قالوا المجاز لو قيل به لا يدخل في الغيب هذا غريب كيف تكون المجاز فيه ؟ فلذلك الانسان اذا ما جرد نفسه من الكتب من الحجب يحس ان عنده علم وهو على الحقيقة لا علم عنده. فلذلك تجد العوام الذين عندهم علم صافي. صحيح خير منه - 01:48:27

بان علمه مخلوط ونحن في زمان العلم المخلوط زمان العلم الصافي قليل تجد العلم الصافي لكن يروج على الناس اشياء خاصة بالشهادات والرئاسات والشوت والكراسي فتجد من ينتسب الى العلم ويتكلم في العلم وهو ليس - 01:48:46
من اهله فينبغي للانسان يحرص على معرفة الدين الذي ينجيه عند الله عز وجل هذا هو الذي يجب ان تطلب الدين الذي تخرج به من معرفة السؤال عند الملك الجبار. الذي ترتفع به عند الله سبحانه وتعالى. هذا هو العلم الذي يجب ان تنفق فيه - 01:49:03
قوتك ووقتك وجهدك حتى تصل الى الله سبحانه وتعالى. فاذا وصلت الى ذلك العلم وصلت الى لذة الدنيا العظيمة كما قال ابو العباس ابن تيمية في الحفيد ان في الدنيا - 01:49:21

جنة من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة انتهى كلامه وهذه الجنة هي جنة الانس بالله سبحانه وتعالى. ولا انس اكمل من انس صاحب العلم بربه سبحانه وتعالى اذا خلا المتأله المتبع العالم بالله رببه سبحانه وتعالى لا يوجد انسا اعظم من انسه بالله سبحانه وتعالى - 01:49:36

وما الذي يكون انسه بالخلق اعظم من انسه بالله فان احاطته بحقيقة العلم ضعيفة واختبار نفسك حتى تعرف مقامك فيه. نعم والله الحمد رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنى ونحن ينفقون - 01:50:00
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر ان اسماء قلتكم الذين سنن من كان قبلكم وصاحب المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين فالدليل الاول - 01:50:28

قوله تعالى افرأيتم اللات والعزى الآيات ودلالته على المقصود الترجمة في قوله بعد ما انزل الله بها من سلطان قيد من حجة اللات هنا صخرة بيضاء منقوش عليها اللات هنا - 01:51:10

صخرة بيضاء منقوش عليها مرفوع عليها بناء مشيد مرفوع على شجرة سمر بنى بنى حولها بناء وجعل لها استار بنى حولها بناء وجعل عليها استار. ومناه قلم كانوا يتبركون به - 01:51:30

ومناه صنم كانوا يتبركون به فابطل الله عز وجل عبادتهم بقوله ما انزل الله بها من سلطان اي من حجة تدل على صحة فعلهم الذي يفعلون وهو التبرك بالأشجار والاحجار. فكانوا يتبركون باللات وهي صخرة - 01:52:00

وبالعزى وهي شجرة وبمناه وهي صنم. فابطل الله سبحانه وتعالى عبادتهم والدليل الثاني حديث ابي واقد من بيته قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. الحديث رواه الترمذى بساند صحيح - 01:52:21

ويسمى حديث ايش تعرف هذا الحديث بحديث ايش ذات انواع هذا ماذا النوع هذا ماذا يسمونه في علوم الحديث معرفة الاحاديث الملقبة معرفة الاحاديث الملقبة هذا ذكره القدماء واما المتأخرون لم يذكروه - 01:52:40

ذكره الحاكم في معرفة علوم الحديث وعد منه انواعا واما المتأخرون في تصانيف علوم الحديث لم يذكروه. مثل ايش اول حديث في بلوغ المرام اسمه حديث ايش في البحر والظهور ماوه - 01:53:00

قال له ميتته يسمى حديث البحر حديث سرية ابي عبيدة تم حديث العنبر يسمى حديث العنبر وعد وعدل وعدل حاكم عدة احاديث مما شهر باسمه. فهذا الحديث يسمى حديث ذات انوار. اللقب يكون دالا على الحديث قصر او طالب. حديث العنبر حديث طويل. فاذا ما شهر باسمه - 01:53:16

قيل حديث العبر عرف هذا الحديث اذا قيل حديث الثلاثة الذين خلفوا عرف انه حديث كعب ابن مالك الطويل وهو نوع من انواع علوم الحديث التي ذكرها الحاكم ثم طواها من تأخر - [01:53:38](#)

ولابن حجر كتاب اسمه الأربعين المهدبة من الاحاديث الملقبة وهو كتاب مفقود. لم يوجد واظنه يرجع الى هذا الاصل وهي جديرة [01:53:54](#) الافراد والجمع. ومن جملتها هذا الحديث وهو حديث حقيق بافراد دراسة -

بما فيهم مسائل الاعتقاد العظيمة ولا اعرف ان احدا صنف كتابا مفردآ في هذا الحديث ودلالته على مقصود الترجمة في قوله قلتم [01:54:12](#) والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى -

اجعل لنا الها كما لهم الها قال انكم قوم تجهلون التبرك بالاشجار فيه نوع تأليه لها وامتلاء للقلب [01:54:29](#) بتعظيمها وامتلاء للقلب بتعظيمها فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآية تصديقا لحالهم -

فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم الآية تصديقا لحالهم انه وقع في قلوبهم تأليه لتلك الشجرة بطلب التبرك بها انه وقع في قلوبهم تأليه [01:54:56](#) لتلك الشجرة بطلب التبرك بها ومعنى قوله في الحديث ينوطون بها اسلحتهم اي يعلقون بها اسلحتهم متبركين -

اي يعلقون بها اسلحتهم متبركين يعني يجيء يعلق يعلق في الشجرة لماذا؟ حتى يكون السيف ايش قويانا ضاربا هنا اهل تعرفون [01:55:22](#) التوحيد ان الناس يحتاجون للتوحيد اهل الفنص بعضهم هداه الله الصيد -

اذا اذا رمى اذا بندقه بندقيته صيدا فاصابه فجاء يحيى به ويضع دمه يلطف انبوبة البندقية بدمه هذا من جنس التبرك انه [01:55:47](#) يرجو بها ان تصيب صيدا غيره -

وهم يفعلون هذا ويرونه سائغا وربما فعل رآه بعضهم قال لا توسع البندق ووصف القلب اشد من وصف البندق تعلق قلبه بغير الله عز [01:56:10](#) وجل التبرك بمثل هذه الحال اعظم من كونه يوسع هذه الالة التي يمكن تضييفها بذلك فهذا من جنس الافعال التي تفعل عند الناس ولا يظنون -

بتوحيد الله عز وجل لأن الجهل بالتوكيد ينشئ مثل هذه المسائل التي تكثر في الناس معرفة الامر الذي قاله ذلك [01:56:32](#) الكون لم يفعلوا الرابع كونه فصل التقرب إلى الله بذلك انه يحب -

الخامسة انه اذا جاهلوها هذا فغير المولى بالله سادسا ان يوم من الحسنات وهو عليهم مغفرة ما ليس لغيرهم. السابعة ان النبي صلى [01:56:58](#) الله عليه وسلم لم يعلمه بعد الله اكبر -

الامر الكبير هو المقصود انه كفر ان طلبه كطلببني اسرائيل تاسعا لهذا من معنى لا اله الا الله. قوله رحمة الله التاسعة ان نفي هذا [01:57:21](#) من معنى لا اله -

الله مع رفقة وخفائه على اولئك اي نفي اعتقاد البركة من الاشجار والاحجار من معنى لا اله الا الله اي نفي اعتقاد البركة من [01:57:38](#) الاشياء والاحجار من معنى لا اله الا الله -

ولدقة هذا خفي على من خفي عليه من الصحابة رضي الله عنهم انه حلف على البقية وهو لا الا لمصلحة الحادي عشر ان الشرك فيه [01:57:57](#) اكبر واصغر اكبر لانه لم يرتد بذلك. قوله رحمة الله الحادية عشرة ان الشرك فيه اصغر -

فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بذلك اي لانهم لما سألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ذات انوار طلبا للتبرك بها وقعوا في [01:58:27](#) الشرك الاصغر ولم يقعوا في الشرك الاصغر فانهم طلبوا التبرك -

بما ليس سببا شرعيا ولا قدريا وهذا احد قولى المصنف ففي كتاب التوحيد ذهب الى هذا المذهب انه شرك اصغر وفي كشف الشبهات [01:58:44](#) ذهب الى انه شرك اكبر ذهب الى انه شرك اكبر ووجه القول بأنه شرك اكبر اذ اعتقد -

ان السبب مستقل بالتأثير اي اعتقد ان الشجرة نفسها تمد بالبركة من ذاتها فهذا شرك اكبر والقول بانها في الشرك الاصغر اظهر تعظيمها [01:59:08](#) لمقام الصحابة والقول بانها في الشرك الاصغر -

اقرب تعظيمها لمقام الصحابة رضي الله عنهم الرابعة عشر العاشرة النهي عن الجاهلية هذا من المسائل التي قلناها وسائل العلم وائله [01:59:28](#) الواردة في كتاب التوحيد الغصب عند التعليم بخاري من تراجمه باب الغصب عند الموعضة والتعليم -

واضح بعض الاخوان احيانا معلمهم يغضب يقولون ليش اخلاقه ضيقة لا تضيق اذا كان يغضب بموجب شرعي فالنبي صلى الله عليه وسلم غضب - 02:00:10

في مقامات اخرى لانه كما يكون اللين مطلوبا في مقام يكون الحزم مطلوبا في مقام اخر ومن اراد ان يصلح الناس باللين فقط كسر الناس ومن اصلاحهم باللين في موقعه والحزم في موقعه اقام الناس على الجادة السوية - 02:00:25

لقوله انها سنه وقع كما اخبر التاسعة عشر ان كل ما هم الله به اليهود والنصارى من الله انه جهل فصار فمن قومهم اجعل لنا الله يا اخي قوله رحمة الله العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناتها على الامر - 02:00:49

بانهم لم يبتدوا بالعبادة انهم لم يبتدوا بالعبادة بل سألا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يأذن لهم في ذات انوار فدل رجوعهم اليه على ان العبادات عندهم موقوفة على صدور الامر منهم - 02:01:29

صلى الله عليه وسلم وقوله فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح اي لانهم جعلوا تبركهم بالشجرة سببا لحصول البركة لانهم جعلوا تبركهم بالشجرة سببا لحصول البركة - 02:01:51

معتقدین انها سبب فقط اما المسبب فهو الله عز وجل. فهم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم ربا انما سأله ان يجعل لهم سببا ينالون به البركة من الله سبحانه وتعالى. وقوله واما من نبيك فمن اخباره بنباء الغيب - 02:02:10

يعني عن قصةبني اسرائيل مع موسى عليه الصلاة والسلام فقوله واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الها الى اخره لان الرسول يبلغ الدين ويأمر به ولذلك توجهوا اليه بالسؤال - 02:02:34

فالمحظوظ لهم من كيفيات العبادة هو الدين الذي يتبعون به الله سبحانه وتعالى فهم سألا النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم كيفية يتبعون بها الله عز وجل بالتبرك بتلك الشجرة - 02:02:51

المضيقون في قلبه بقية من تلك العادة لقوله ونحن هذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب نستكمم بقيته في الدرس القادم انبه الى امرین احدهما او الى امور احدها - 02:03:08

اذا جلس المتعلم في حلقة الدرس فينبعي له ان يستغل بغيره فلا يكلم بهذه الجوال ولا غير ذلك ولا يقطع درسا لاجل ان يذهب ويكلم بالجوال ويرجع الحمد لله هذه الاجهزة تحفظ بالمكالمات فيما يكتنفك ان تستدركها. لكن العلم الذي يفوتك لا يمكن ان تستدركه حتى لو كنت ارجع - 02:03:41

تسجيل فانك ربما تقول ولا ترجع. قال بعض السلف سوف من جند ابليس. فيقول الانسان سوف سوف ولا يرجع. ثم انك لو قدر ان رجعت الى الشرييف سمعت صوتا ولم ترى حسا - 02:04:04

والعلم بالبركة وليس بهذه الاجهزة الجامدة التي يسمع منها الانسان صوتا ولا يرى فيها حقيقة. فالعلم حقيقته رح تسري بين المعلم والمتعلم ويكون بها التلطف. فينبعي للانسان ان يحرص في حضوره على الدرس ان يلتزم بادابه - 02:04:19

والتنبيه الثاني ان السنة فيمن جلس في الدرس ان يجلس في حلقة فالاخوان الذين يزيدون عن عن هذا القدر ورأيهم بمنزلة حديث انما جعل الامام ليؤتم به فلا يتقدمون عليه فانه يؤول الحال الى ان يكون المتكلم بوسط - 02:04:36

اي الشفاعة وعند الترمذى من حديث حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجالس وسط الحلقة ملعون ورجاله ثقات لكن اسناده منقطع لكن هذا الهدي النبوى كان حلقك ما يجلس وسطهم صلى الله عليه وسلم - 02:04:57

انما يجلس في طرف منهم بان يكون بعضهم على يمينه وبعضهم على يساره غير مختلف عنه وهو الذي يكون في الصلاة ويكون كذلك في صلاة الجمعة اذا خطب قطيب مع الاقبال بالوجه على المتكلم فالذى يريد ان يجلس الجلة التي على السنة يجلس على هذا الهدي ونحن نحرص ان الاخوان يلتزمون - 02:05:16

بالسنة في امورهم كلها كي ينتفعوا بما يتعلمون. فالعلم كلما التزمت فيه طريقة من سلف مما ورد في الكتاب والسنة وهدى السلف كلما انفعت اكثرا لان العلم عبادة العلم عبادة الصلاة عبادة - 02:05:38

عند الصلاة تصلي على كيفية العلم كذلك يؤخذ بكيفية سواء في الاقوال او الافعال او الاعتقادات فاذا اخذت بطريقها وصلت الى

العلم واذا شغلت عنه بغيرها فانك لا تصل الى العلم - 02:05:55

ثالثها سيكون ان شاء الله تعالى برنامج جمل العلم وهو برنامج دوري في الدول التي خارج المملكة هذه السنة سيكون في دولة قطر
ان شاء الله تعالى يوم الاربعاء والخميس والجمعة العاشر من الشهر - 02:06:09

من شهر ربيع الآخر والحادي عشر والثاني عشر وفيه اقراء اثنان اقراء اثنى عشر متنا في علوم مختلفة رابع التنبieات ستكون هناك
ان شاء الله تعالى محاضرة يوم الثامن عشر من ذي القعدة يوم الثامن عشر من ربيع الآخر عندنا في ذي القعدة في ستة ذي القعدة
محاضرة لكن في ربيع - 02:06:27

الآخر عندنا في الثامن عشر يوم الخميس من ربيع الآخر في جامع الراجحي بعنوان مصنع الالحاد فمن عنده شيء يتعلق بهذا يفيدنا به
جزاكم الله خير. قبل ان تتصرفووا هذه اسئلة اختبار - 02:06:50

مقرر الأربعين نووية نحن انهيناها وما اخترنا فيها فالان كل واحد يأخذ اه ورقة ويجيب على الاسئلة والاختبارات من ضمن الدرس
يعني ليست خارجة عن الدرس بدري احسن اخوان الاخوان الذين وقفوا ينصرفون جزاهم الله خير - 02:07:07

اول شيء ليس لهم حق ينصرفوا بدون الاستئذان. لكن ما دام وقفوا ينصرفون اخوان الباقيين اللي عندهم اختبار يخترعون انظروا
يا اخوان كيف نقول طلب العلم يكون على طريقة من مضى - 02:08:45

انظروا كيف العادة غالبة الناس اعتادوا يقومون من الدرس دون استئذانرأيناها في هالدرس انا سانبه في الدرس القادم لكن
انظروا الى اثر ما نقول من الحجب التي الكثيفة التي صارت تمنع الناس من العلم الصحيح - 02:10:03

اطار العلم الشرعي والدين يعني هذى لا تليق تكون بحال المؤمنين المؤمنين يأتون جميعاً وينصرفون جميعاً ولذلك اذا سلم الامام
يسلمون وانسان انهى التشهد قبل ما ينصرف ينتظر حتى ينتظر الامام ثم ينصرف - 02:10:21

ونحن سننبه الاخوان لكن اعرفوا كيف يكون في الواقع المشهود كيف تكون حال طلاب العلم وكيف ينبغي ان نجتهد في تصحيح هذه
الحال وان لا نقول الناس اعتادوا شيئاً تبدو شي غلط - 02:10:36

صار شيء غلط ما كان عليه اهل العلم يرى ان الانسان ينصرف كما لو كان جالس في البيت. انا الان ماني جالس عشان الدكتور
عيسي ولا جالس عشان الكرسي - 02:10:50

الاجازة عشان الاخوة وليد امامي جالس كل واحد حتى الاخوان اللي هناك في الاخير هم كلهم انا اجلس اليهم واحداً واحداً فينبغي
ان الحاضر يعرف هذا ويعرف للمجلس يعني قدره من العلم ليس المقصود بذلك - 02:10:59

السلطة بذلك هذا دين الله عز وجل هذه طريقة العلم ينبغي ان تصحح هذه الطريق وانتم جزاكم الله خير على بقائكم سواء الاختبار
او الذين لم يخترعوا لكن الاخوان الذي يعرف منهم احد ينبه واذا انصرف الانسان ينصرف - 02:11:14

ضوابط هذه الضوابط ما هي بطريقة اهل العلم عند النسائي من حديث شعبة عن اسامة بن زياد بن علاقه عن اسامة بن شريف
رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:11:28

اصحابه حوله كانوا على رؤوسهم الطير عليك الحاكم وكذلك اطباء توقير العالم يعني مجالس العلم تكون بهذا ما تكون بالعشوانية
والخطب كان كذا صرنا اضحوكة بالفساق والمجان والمنافقين. يعني ما قمنا بالدين - 02:11:40

الطالب يقول طالب علم يقولون شيخ لكن اذا رأيت العلم والمشرق او العلم والطلب في اخلاقه وفي اسلوبه وفي مسلكه ما تجد له
لذلك يسلط الله عليهم المنافقين والمجان والفاشين ويصيرون اضحوكة والوعبة باليدي الناس. نسأل الله ان يهدي الجميع -
02:11:59

اجيبوا يا اخوان اجيبوا لا جزاه الله خير نبهني الى علينا الذين اه الله تعالى عندها الاسبوع هذا نبدأ في في مخرج يجدونه في
موقع تويتر وفي غيرها جديد وصفة - 02:12:19

وموجود ان شاء الله تعالى في ليلة او غداً بعد صلاة المغرب ان شاء الله ليتهي لحظة طيب - 02:13:18